

الطلب العالمي من أجل "الإنهاء الفوري لحملة اللقاحات التجريبية الجنائية الحالية وإنشاء لجنة تحقيق دولية للمواطنين

باريس، فرنسا، 3 يوليو 2021.

تحت رعاية المنتدى الأوروبي لمراقبة اللقاحات (EFV) وخلال الاجتماع الأول في باريس ومن خلال مؤتمر عبر الهاتف للمجلس العلمي الدولي والفرنسي لتقييم سياسات كوفيد 19، اعتمدت مجموعة من العلماء والمحامين والمثقفين وأصحاب مهن الرعاية الصحية والمسؤولين والمواطنين بالإجماع اقتراحاً لإنشاء لجنة استقصاء دولية للمواطنين.

حيث كان أحد الأهداف الرئيسية لهذا القرار هو تجميع الخبرات والتجارب والمعرفة والمهارات الشخصية لمختلف الحركات القاننة التي ظهرت خلال هذه الأزمة الصحية وتطبيقها على تطوير حلول صحية واستراتيجية ملموسة. وستكون هذه حلول علمية وقانونية وعسكرية وأمنية وسياسية تطبق على الأرض مع الناس ومن أجلهم.

أبرز الخبراء في مختلف المجالات والمتحدثون الذين حضروا إما شخصياً أو عن طريق الهاتف في كلمتهم التركيز على تجربتهم مع كوفيد 19 وتسليط الضوء على ظروف وعواقب الأحداث التي لوحظت في عامي 2020 و2021 حتى الآن. ثم عملت اللجنة الدولية على تطوير مقترحات ملموسة. وبالنظر إلى هذه الشهادات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية، إلى جانب عدم وجود مبرر لإقرار قانون حالة الطوارئ وتنظيم حملة تطعيم تجريبية خطيرة - بلا شك قاتلة للكثيرين، قد نتج عنها طلب من الحاضرين من أجل الإنهاء الفوري لجميع حملات التطعيم في فرنسا وفي جميع أنحاء العالم. وستقوم لجنة تحقيق المواطنين الدوليين التي تم التصويت عليها بالإجماع بتحديد المواد اللازمة لتجريم المسؤولين عن هذه المذبحة المنظمة، سواء بشكل مباشر أو كشریک. وهناك بالفعل أدلة قابلة للقياس الكمي لإثبات هذه الجريمة.

ترأس الاجتماع جان بيير أوديبه (جراح أسنان متقاعد، لوكسمبورغ)، و غريغوري بول مارتن (مؤلف، المملكة المتحدة) وأستريد ستاكلبرجر (عالمة دولية، سويسرا) بمشاركة فيرجيني دي أوجو ريكيما (محامية، فرنسا) وحضر ممثلون من إسرائيل وكيبك وكندا والولايات المتحدة ولوكسمبورغ وبلجيكا وسويسرا وسافوا الفرنسية والعالم الناطق باللغة الإنجليزية.

جاء هذا الاجتماع عقب الاجتماع السنوي العام (AGM) للرابطة الوطنية الفرنسية من أجل حرية التطعيم (الرابطة الوطنية لحرية الاختيار في التطعيمات)، برئاسة جان بيير أودير. وقد حضر اجتماع الجمعية العمومية هذا العام عدد كبير من أعضاء المجموعة الذين صوتوا للموافقة على إنشاء هذه اللجنة، وتعهدوا بدعمهم الفعال للمشروع.

شدد الدكتور جان بيير أوديبه، في خطابه الافتتاحي لهذا الاجتماع الأول للمجلس العلمي لتقييم سياسات كوفيد 19، على الحاجة الملحة لإجراء جرد لجميع الشهادات والنتائج والعواقب المتاحة حتى الآن واتخاذ الإجراءات. وبما أن الوضع الآن أصبح خطيراً وعاجلاً للغاية، ولم يعد الوقت مناسباً للمماطلة فقد حان الوقت لاتخاذ إجراءات فورية حازمة وحاسمة لحماية الناس قبل فوات الأوان. بمقارنة الوضع الحالي بالإبادة الجماعية في رواندا في يوم D-1، نذر الدكتور أوديب الحضور بسرعة الأحداث الغير

متوقعة عشية مثل هذه المجزرة المروعة.

واقبت حديث الجنرال روميو دالير، القائد العام لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، الذي شهد السرعة المذهلة للأحداث. وبعد الإبلاغ عن الإبادة الجماعية بسرعة فائقة وعجزه في مواجهة القوة المدمرة للكراهية بين التوتسي والهوتو، قال الجنرال دالير: "التغيير الزلزالي يتطور على مدى العمر أو يمكن أن يحدث في لحظة!"

أضاف الدكتور أودي أننا وصلنا اليوم إلى هذه النقطة الزمنية مع أزمة كوفيد 19 وأن إنشاء لجنة تحقيق المواطنين الدوليين هو أحد الاستجابات الحتمية لهذا الوضع المرعب.

خطابه مدون بالكامل أدناه.

كلمة تمهيدية من د. جان بيير أودي

قبل مجيبي لتلبية الغرض من هذا الاجتماع، أود، على سبيل المقدمة، أن أشارككم بعض الأفكار حول الوضع الحالي والخطير بشكل خاص الذي جمعنا معاً اليوم.

تتبع روح الانقسام اليوم من سلطاتنا العامة. لا يمكن لأحد أن يفوت كيف تعرض السياسات الصحية، ولا سيما الدافع نحو تفويض اللقاح، الأفراد ضد بعضهم البعض، مما يؤدي إلى تمزيق العلاقات، وحتى زرع الصراع داخل العائلات.

فرق تسد هي تقنية معروفة للحصول على السلطة والحفاظ عليها.

لقد رأيت هذه التقنية خلال العمل في إفريقيا، وهي منطقتا أفريقيا، وهي منطقة أعرفها جيداً وبشكل خاص بما أنني عشت وعملت هناك لمدة 40 عاماً. استحووا لي أن استشهد بمأساة رواندا كمثال. لقد تم تنظيم جيد للتقسيم عن عمد لإشعال الحرب بين الهوتو والتوتسي، وهما قبيلتان عاشتا في سلام في نفس البلد لسنوات عديدة، إحداهما تتكون من مرتبي حيوانات والأخرى مزارعي محاصيل. اندلع التوتر لأول مرة خلال الحقبة الاستعمارية البلجيكية عندما أدت المصالح المالية لأولئك الذين أرادوا نهب البلاد عمداً إلى تحريض هاتين المجموعتين ضد بعضهما البعض، للتقسيم والغزو والنهب.

تم تحذير المجتمع الدولي مراراً وتكراراً من التوتر المتزايد بين هذين المجتمعين ولكن لم يتم فعل أي شيء. عندما وصلت الأمم المتحدة لضمان السلام، تم إرسال معلومات مقلقة من الميدان للتحذير من حرب أهلية وشيكة، ولا سيما من الجنرال الكندي روميو دالير الذي كان مسؤولاً عن العمليات. لكن الجنرال الكندي لم يكن لديه سلطة التدخل، كما لم يكن أمامه خيار سوى

الوقوف بلا حول ولا قوة، ليشهد تصاعد التوتر إلى حرب أهلية. في ذلك الوقت، لعبت محطة الإذاعة والتلفزيون، راديو - تلفزيون دي ميل كولين (RTML)، المشابهة لإذاعة BFMTV في فرنسا اليوم، دوراً مميّثاً وقد خُدد جيداً الآن. على سبيل المثال، جاء في مقطع من مقال في صحيفة لوموند الفرنسية (نشر في أبريل 2019) أن: "إذاعة راديو - تلفزيون دي ميل كولين تبث الكراهية، بشكل مبطن في البداية، ثم بشكل واضح تماماً. أعطيت أسماء لأشخاص لقتلهم، وعرضت مكافآت على الجثث وتم تشجيع رجال الميليشيات على المذابح: "ستضرم التوتسي النار وسوف يندمون على ولادتهم ... ابنلوا قصارى جهدكم!"، "الحفر ما زالت نصف فارغة؛ يجب ملؤها!" وخلصت صحيفة لوموند إلى أن إذاعة راديو - تلفزيون دي ميل كولين "RTLM" لعبت دوراً كبيراً في الإبادة الجماعية التي وقعت عام 1994 والتي، وفقاً للأمم المتحدة، خسرت 800.000 من التوتسي والهوتو المعتدلين حياتهم."

أود أن أشير إلى أن صحفيّتنا الوطنية العظيمة تبدو اليوم وكأنها قد أصبحت صوت معلومات مضللة لعامة الناس. مثل العديد من وسائل الإعلام الأخرى، فهي تشارك في الجهود المبذولة لخلق الانقسام بين أولئك الذين يؤيدون فاكس وأولئك الذين "ضد" (أو بالأحرى حرية الاختيار في) فاكس.

هل يجب على التاريخ أن يعيد نفسه؟ هل نحن على وشك أن نشهد اندلاع حرب أهلية في فرنسا أو في أوروبا؟ أخشى أن يكون هذا هو الحال للأسف ولست الوحيد في جمعيات الحرية الصحية لدينا الذي يشعر بهذه الطريقة. في كتابه لي فاكسنا أي لير دو كوفيد 19 (اللقاحات في عصر كوفيد)، يذكر ميشيل دي لورجريل إمكانية نشوب حرب أهلية في حالة تفويض لقاح كوفيد. في رأيه، التوتر بين مناصري فاكس من هم ضد فاكس (أو حرية الاختيار في) يتزايد تدريجياً منذ عام 2018 عندما تم تكليف 11 لقاح للأطفال الفرنسيين.

داخل جمعيتنا، نشهد يومياً محنة العائلات التي تعاني من الابتزاز والضغط. يخضع الآباء لأوامر قضائية لتجربدهم من حقوقهم الأبوية مع فرض التطعيم الفوري لأطفالهم.

ومع الأزمة الصحية الحالية، نشهد كيف تقوم وسائل الإعلام بتدوير رواية مؤيدة ثابتة موجهة لفرض ولاية لقاح عالمية وغير متميزة دون أي اعتبار للحالة البيولوجية الفردية. في رأينا، فهذا يعتبر انحراف بيولوجي واجتماعي وطني. مثل الجنرال دالير في رواندا، يحذر بعض العلماء والمحامين السلطات العامة من المخاطر الصحية والاجتماعية لتفويض اللقاح، لكن لا يوجد شيء يمكنهم القيام به. يفتقون بلا حول ولا قوة وهم يشهدون الانقسام المتزايد للمجتمع. تغلبت على أصواتهم وسائل الإعلام التي، كما استطاع راديو ميل كولين أن يحرض الناس على مواجهة بعضهم البعض. بحسب إعلامنا والخبراء الذين تمت مقابلتهم عبر التلفزيون، هناك نوعان من المواطنين:

- الطيبون الذين يلتزمون بجميع القيود الصحية ويتم تطعيمهم "للمصالح العام"،
 - المواطنون "السينيون" الذين يشككون في هذه السياسات القمعية ويعتبرون "مجرمي صحة" لأنهم يرفضون التطعيم.
- في الحقيقة، هؤلاء الذين يسمون "بالمواطنين السنين" هم في الواقع أشخاص يفكرون بأنفسهم ويشككون في السرد الصحي الرسمي الذي يدافع بتجاهه تفويض لقاح. هؤلاء هم الأشخاص الذين يخشون على صحتهم وصحة أحبائهم

على الرغم من الخطاب السياسي الأولي الذي طمأننا بأنه سيتم الحفاظ على حرية اختيار اللقاح، فإن التطعيم الإلزامي ضد فيروس كورونا يلوّح في الأفق. بالأسف، بينما كنت أستمع إلى فرانس إنتر، كان من الواضح كيف يتم توضيح مشروع القانون. هنا مرة أخرى، كل هذا يستند إلى أرقام تم التلاعب بها بشكل مخجل في محاولة لتبرير مثل هذا التفويض. وبرأينا، هذا عمل إجرامي.

في الوقت نفسه، نشهد قلقاً متزايداً بين عامة السكان بشأن احتمالية تفويض اللقاح. أيا كان ما نقوله وسائل الإعلام لإقناعنا بأن الناس يصطفون خارج مراكز التطعيم، فإن إيماننا هو أن الناس يخافون من هذا اللقاح. إنهم يخشون ليس فقط فقدان صحتهم ولكن أيضاً وظائفهم.

أولئك الذين يتصلون بنا يبلغون عن عدد متزايد من الآثار السلبية بين أقاربهم وأصدقائهم وجيرانهم؛ حتى في بعض الأحيان هؤلاء الناس يعانون أنفسهم. يقال، لم يحدث في تاريخ التطعيم أن تسبب اللقاح في الكثير من الضرر. تلقيت صباح أسس بلاغاً

من مكتب حمامة متخصص في تعويض ضحايا الحوادث الطبية. إنهم يقولون بأنهم يتلقون الآن أعدادًا متزايدة من المطالبات من العائلات: الموت، الجلطة، النوبات القلبية.

وفي مواجهة الإنكار من السلطات ومن الأطباء الواصفين للطعم والمُلحّحين، فإن الطلب يتزايد... سواء بالنسبة للقاحات الإجبارية الأحد عشر للأطفال أو لقاح كوفيد 19، فهذان المعركتان اللتان نخوضهما حاليًا، ليس لدينا حلول ولا رسائل أمل نقدمها. هذا العجز الذي نشعر به يشترك فيه الكثير من الناس في فرنسا وفي جميع أنحاء العالم. إنه عجز مطلق، مؤدٍ للغاية لأن هؤلاء الناس ليس لديهم جمعية تدعّمهم ولا سنبل قانوني! إلى من يلجؤون؟

لقد اضطرت العديد من العائلات التعامل مع مأساة حقيقية سببتنا لقاحات الطفولة، بينما يكتشف آخرون الآن الرعب والمخاطر الهائلة للقاح كوفيد 19. أعداد متزايدة أصبحت مستتيرة الآن. لقد أصبحوا على دراية بالجرائم المرتكبة ليس فقط ضد سلامتهم الجسدية ولكن أيضًا ضد قيمهم. هل سيسمحون لها بالاستمرار؟

يقودني هذا إلى التفكير في كيفية تطور هذه الأزمة إذا كان اللقاح مفوضاً. ولا أرى سوى خيارين:

- إما أن تكون هناك حرب أهلية بين الفريق المؤيد للتطعيم وأولئك الذين يؤمنون بحرية اختيار اللقاح مع مناهضي التطعيم الحقيقيين. في مثل هذه الحالة، يمكننا على الأقل أن نأمل في الحصول على نتيجة إيجابية لحرية اختيار اللقاح.
- أو ستكون هناك كارثة صحية واجتماعية حقيقية.

لهذا السبب نحن ندعو جميع العلماء والمحامين والسياسيين ووسائل الإعلام لفتح أعينهم وأذانهم وقلوبهم على هذا الوضع الأكثر إثارة للقلق والذي أجبرنا على صياغة رسالة قوية تطالب بوقف فوري لحملة التطعيم الإجرامية هذه.

كما ندعو إلى إنشاء لجنة تحقيق للمواطنين وربما رفع دعوى قضائية للحكم على المسؤولين عن الكارثة الحالية والمستقبلية.

باريس، 3 يوليو 2021

للتواصل: chair@efv.eu - cecif-cov@protonmail.com

[@Telegram](https://t.me/ConspiracyFactChannel)

It's no longer a theory



إنها لم تعد نظرية